منه وجعلته اسوة لى وشاركته فيه توثر تفضل مالا توعيه تجعله فى
وعا يقال اوعيت المتاع بالالف اذا خزنته على ذكر تعيه تفهمه
يقال وعيت العلم بغير الف اذا فهمته ومنه قوله تعالى وتعيها
اذن واعية اى حافظة لما تسمع وتختار تفضل انقليه على برة احسان
توليه تعطيه وترغب تزهد يقال رغب عن الشئ اذا زهد فيه
ولو برده عن هاد مرشد لطريق الخير تستهديه تطلب منه
الهدى الى زاد تستهديه تطلب اهداه اليك قال بعضهم الهدية
السحر الاكبر وقال الزاهد ابن عمران

توق وحاذر من قبول هدية • وان جانا فى الحديث المرغب •
فقد حدثت بعد الرسول حوادث • تحذرنا منها وعنها نرغب •
فكانت هدايات الاوايل قبلنا • تولف فيما بينهم وتحبب •
فعادت بلايا يطمع المرء نحوها • تفرق فيما بينهم وتجنب •

وتغلب حب ثوب تشتهيه على ثواب الثواب المكافاة على الفعل
واراد ما يجازى به الله عبده على احسانه تشترى به يواقيت جواهر
الصلاة بكسر الصاد وجمع صلة وهى العطية اعلق الصحب بك
من مواقيت اوقات الصلاة ومما يستحسن من تجنيس الصلاة
والصلاة حكاية احمد بن المدبر وكان اذا مدحه شاعر ولم
يرض بشعره قال لغلامه امض به الى المسجد فلا تفارقه
حتى يصلى ماية ركعة ثم خله فتحاماه الشعرا الا الافراد المجيدون
فجا الحسين بن عبد السلام المصرى المعروف بالجمل فاستاذن
النشيد فقال اعرفت الشرط قال نعم فانشد

اردنا فى مدح ابى حسن مديحا • كما بالمدح تنتجع الولاة •
فقلنا اكرم الثقلين طرا • ومن كفاه دجلة والفرات •
فقالوا يقبل المدحات لكن • جوايزه عليهن الصلاة •
فقلت لهم فما تغنى عيالى • صلاة انما الشان الزكاة •

فاما

فاما اذ ابى الا صلاتى • وعاقتنى الهموم الشاغلات •
فيامر لى بكسر الصاد منها • لعلى ان تنشطنى الصلاة •
فيصلح لى على هذا حياتى • ويصلح لى على هذا الممات •

فضحك واستظرفه وقال من اين اخذت هذا قلت من قول ابى تمام

هن الحمام فان كسرت جناحه • من حايهن فانهن حمام •

ومغالات بالمعجمة مزايدة الصدقات بفتح الصاد وضم الدال جمع
صدقة وهى الصداق قال تعالى واتوا النسا صدقاتهن نحلة
جمع صدقة مهرهن وقال النبى صلى الله عليه وسلم من يمن المراة
تيسير صداقها وخطبتها قال عروة وانا اقول من شومها ان يكثر
صداقها الثرا فضل عندك من موالات متابعة الصدقات بفتح
الصاد وصحاف جمع صحفة وهى انا شبه قصعة عريضة تسع الخمسة
ونحوهم الالوان الاطعمة اشهى اليك من صحايف جمع صحيفة
وهى الورقة من الرق والقرطاس يكتب فيها الاديان جمع دين
ودعابة بالدال المهملة مزاح وفى الحديث كانت فيه عليه الصلاة
والسلام دعابة وفى حديث جابر هلا بكرا تداعبها وتداعبك
الاقران الاصحاب والامثال آنس اكثر انسا لك من تلاوة
قراة القران قال ابو عبيدة سمى قرانا لانه يجمع السور ويضمها
قال فاذا قراناه فاتبع قرانه اى اذا جمعناه لك شيا منه فضمه
تامر بالمعروف المعروف هو ما يستحسن من الافعال وتنتهك
تهتك حماه ما حمى منه ومنع وتحمى تمنع غيرك عن النكر المنكر
ولا تتحاماه تمتنع منه وتزحزح تنحى وتباعد ومنه قوله تعالى فمن
زحزح عن النار اى ابعد عنها وقال ذو الرمة فى هذا المعنى وهو
فى اخر شعر قاله يا رب قد اسرفت نفسى وقد علمت • علما يقينا لقد احصيت
اثارا • يا مخرج الروح من جسمى اذا احتضرت • وفارج الكرب زحزحنى
عن النار • اى باعدنى عن الظالم تغشاه تاتيه وتباشره وتجنى

Copyright © King Saud University